يدعمان مشروعه. وارسل ابنه طلال الى بيروت. كما زار البلاد بنفسه، واشترك في المشاورات التي تمت في نس تسيونا (وادى حنين)، والتي بحثت في مشروعه...الخ. الا تظن انه من الافضل دعوة م.أ. (محمد الانسي) للاستفسار؟" (أ.ص.م. ملف س ٢٥/ ٣٥٠١ بالعبرية).

وبالفعل فقد ارسل الامير محمدا الانسي الى القدس بعد ايام فقط من تلك الرسالة لاطلاع الياهو ساسون ليس فقط على تفاصيل اجتماع وادى حنين بل على الخطوات الاخرى التي قام بها في هذا المجال. ويقول ساسون في التقرير الذى رفعه الى شرتوك عن اجتماعه بالانسي يوم ١٩٤٠/٤/٢٨ ان هذا الاخير اخبره عن اجتماع الامير بعدد من الشخصيات من يافا ووادى حنين وحديثه معهم حول "ضرورة اقامة حركة عربية قوية (في فلسطين) تستطيع التحضير لتنفيذ المشروع". واضاف الانسي: "وقد اخذ كل من عبد الرؤوف البيطار وعبد القادر المظفر على عاتقهما التحضير لذلك. كما دار الحديث حول ضرورة عقد مؤتمر سورى ـ فلسطيني ـ شرق اردني في عمان تكون مهمته الاعلان عن وحدة هذه البلدان".

كما نقل الانسي الى ساسون طلب الامير الى الوكالة بالسعي للحصول على موافقة فرنسا على مشروعه. ومن ناحية اخرى فقد كرر تأكيدات الامير بان الوحدة ستفتح امام الحركة الصهيونية مجالات اوسع لامتلاك الاراضي والاستيطان ليس في فلسطين فحسب بل وفي سوريا وشرقي الاردن ايضا. وعلى مستوى الترويج الدعائي لفكرة الوحدة فقد اعلم الانسي ساسون بقيام الامير "برشوة" الصحف التالية: "فلسطين" و "الدفاع" و "السراط" في فلسطين، و "الحديث" و "المساء" في لبنان، و "الايام" و "الف باء" و "الكفاح" في سوريا، وكذلك "الجزيرة" و "الاردن" في شرقي الاردن. واضاف الانسي: "كما يقوم وكلاؤه بمحاولة لرشوة بعض الصحف الاخرى". (أ.ص.م. ملف س ٢٥/٣٠٥١ بالعبرية).